

الفصل الثالث

مهارات التدريس

أولاً: الكفايات الشخصية للمعلم

ثانياً: مقومات الدرس النموذجي

ثالثاً: الإدارة الصفية الناجحة

رابعاً: التمهيد المشوق

خامساً: التعزيز المتنوع

سادساً: الأسئلة الصفية

سابعاً: مراعاة الفروق الفردية

ثامناً: التقويم

أولاً: الكفايات الشخصية للمعلم

أن يكون:

١. مخلصاً لربه.
٢. لديه انتماء، وقناعة بمادته.
٣. قوياً متمكناً في مادته.
٤. قادراً على تذليل المادة العلمية.
٥. قادراً على تحبيب المادة لطلابه.
٦. قادراً على كسب ود طلابه واحترامهم.
٧. يعرف حاجات الطلاب، ودوافعهم.
٨. يحترم شخصية الطلاب، ويؤثر فيهم.
٩. يعامل طلابه بالعدل والحكمة والمساواة.
١٠. ينوع من أسلوبيه ووسائله.
١١. قادراً على ضبط فصله.
١٢. قادراً على إيصال المعلومة.
١٣. حسن التصرف.
١٤. حسن الهيئة والمظهر.
١٥. قوي الشخصية.

ثانياً: مقومات الدرس النموذجي

١. الاستعداد الذهني قبل الدرس.
٢. حسن التهيئة.
٣. تسوية المقاعد.
٤. حسن التمهيد للحصة.
٥. إعداد الوسائل المناسبة.
٦. إشراك كل الطلاب في المناقشات.
٧. تنمية روح المشاركة لدى الطلاب.
٨. يستخدم التعزيز اللفظي.
٩. يستخدم التعزيز المعنوي.
١٠. ينمي في الطلاب الإبداع والابتكار.
١١. يلبي حاجات طلابه متميزاً، ومتعثراً.
١٢. يأخذ بيد المتعثر بلطف.
١٣. يراعي الفروق الفردية.
١٤. يشرك كل الطلاب في المناقشات والأسئلة.
١٥. يحد من شرود الذهن لبعض الطلاب.
١٦. يقوم عمله باستمرار.

ثالثاً: الإدارة الصفية الناجحة

لكي تكون البيئة صالحة للتعليم يكون ذلك من خلال ما يلي:

- إعطاء الطلاب الإحساس بأهميتهم.
- إشعار الطلاب بالطمأنينة.
- التأكد من استخدام مفردات المادة.
- التوازن في المناقشة والحيادية.
- استخدام لغة واضحة.
- معرفة مهارة (إلقاء الأسئلة).
- تكليف الطلاب بأنشطة خارجية تخدم المنهج.
- التدرج في درجة صعوبة الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.
- التشجيع المستمر.
- ضمان مشاركة جميع الطلاب في الدرس.
- توزيع الوقت على أنشطة الدرس وخطواته.
- الإعداد الجيد للدرس موضحاً به الأهداف السلوكية.
- الاهتمام بأول الدرس ونهايته وإليك نماذج لذلك ^(١).

(١) مهارات التدريس الفعال ، د زيد الهويدي ، (ص ٩٦ : ١٠٥).

أخي المعلم كي تكون مميزاً في إدارتك الصفية عليك ملاحظة ما يلي:

- كن حازماً، ولا تكن جديداً أكثر مما ينبغي.
- لا تتساهل عند رؤيتك السلوك غير السوي.
- ليكن شعارك: ما دخل اللين في شيء إلا زانه. وما دخل العنف في شيء إلا شانه.
- دع السخرية أو الاستهزاء في الصف وخارجه.
- ابتعد عن مجاملات الطلبة السخيفة.
- تجنب التهديد ولا تعاقب بدنياً.
- لا تجعل الاختبارات والواجبات عقوبات.
- لا تعتمد على غيرك في التعامل مع مشكلات صفك.
- تعود أن لا ترفع صوتك أكثر من الحاجة.
- توقع أن لا يهدأ الطلبة دائماً.
- لا ترهق نفسك أكثر من اللازم.
- لا تجعل التهديد أسلوبك لضبط الصف.
- لا تتعامل بالعقوبات وأنت غاضب.
- احترم طلابك يحترموك.
- لا تكلف طلابك أعمالاً لا فائدة فيها.
- لا تتصنع في إيجاد قوانين تتيح لك معاقبة الطالب.
- لا تعمم العقوبة لخطأ أحد الطلاب.

رابعاً: التمهيد المشوق للدرس

التمهيد إثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم نحو الدرس الجديد، كي يكون طلابك في حالة نفسية وجسمية قادرة على التلقي والقبول والمشاركة والتفاعل والنشاط.

وقد تعتمد إلى ربط موضوع الدرس الجديد، بما سبق لطلابك أن تعلموه، واكتسبوه بخبراتهم السابقة، أو ربطه بالأحداث الجارية، أو بالحياة اليومية للطلاب... الخ .

ومن أمثلة ذلك :

١. إلقاء السلام عند دخول الفصل مباشرة.

٢. كتابة التاريخ، وإثبات الغياب، وتنظيم السبورة.

٣. تهيئة المكان، والتهوية، والإضاءة .

٤. تسوية مقاعد الطلاب وترتيبها:

٥. وضع الحقائق في مواضعها.

٦. ملاحظة ارتياح الطلاب في جلستهم.

٧. سهولة متابعة الطلاب للمعلم.

٨. الاستعداد النفسي للحصة ^(١).

(١) مهارات تدريس القرآن الكريم ، جمال القرش، (ص : ٣٥).

أنواع التمهيد:

١- التوجيهي: يستخدم هذا التمهيد لتوجيه انتباه الطلاب نحو

موضوع الحصة الدراسية

٢- الانقالي: يستخدم هذا التمهيد لتقويم ما تم تعلمه , قبل التحول

إلى خبرات جديدة.

٣- التقويمي: وتكون في نهاية الدرس، لتقويم ما تعلمه التلميذ من

المعلومات فيتحقق المعلم من مدى استيعاب الطلاب، ومن ثم غلق الدرس.

شروط التمهيد الأمثل: حتى يكون التمهيد محققاً لهدفه يراعى فيه:

١. أن يكون التمهيد جديداً، ومشوقاً وجذاباً.
٢. أن يكون التمهيد ممتعاً للطلاب، ومثيراً لدافعية الطلاب للتعلم.
٣. أن يكون التمهيد في غالبه له علاقة بواقع الطلاب.
٤. أن يكون التمهيد مناسباً لقدرات الطلاب^(١).

من صور التمهيد الأمثل:

١. من خلال طرح سؤال، أو قصة.
٢. من خلال طرح مشكلة
٣. من خلال ضرب مثل.
٤. من خلال عرض ما يوهم التناقض.
٥. من خلال عرض ما يثير الخيال.

(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية ، د . زين محمد شحاته ، (ص : ٨٣).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: اذكر ثلاثة أمثلة لكل مما يأتي:

١- الإدارة الصفية الناجحة .

- إعطاء الطلاب الإحساس بأهميتهم.

.....

.....

٢- شروط التمهيد الأمثل:

- أن يكون التمهيد مشوقاً.

.....

.....

٣- صور من التمهيد الأمثل:

- من خلال طرح سؤال.

.....

.....

.....

التدريب الثاني: اذكر فرقاً بين كل مما يأتي:

- التمهيد التوجيهي:
- التمهيد الانتقالي:
- التمهيد التقويمي:

خامساً: التعزيز المتنوع

التعزيز: يعني إثابة السلوك المرغوب فيه ليزيد من احتمال تكرار هذا السلوك، وكلما كان التعزيز فورياً، كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز، وتكراره، لأنه يجلب المتعة والسرور للدارس، ويتعدى إلى رفاقه أيضاً.

ثمرة التعزيز على المعلم:

١. يجعله قادراً على التعامل مع الآخرين بكفاءة.
٢. يساعد المعلم على نبذ الملل والسآمة أثناء تدريسه.
٣. يجعله يشعر بسعادة، وبهجة أثناء تدريسه.

ثمرة التعزيز على الطالب:

١. يثير الدافعية لديه للمزيد من التفوق والنبوغ.
٢. يجعله متبها باستمرار، ومحافظاً على همته.
٣. ينمي في الطالب روح الإبداع.
٤. يعزز من مشاركاته.
٥. يسهم في بناء تقدير الذات لدى التلاميذ.
٦. يثير دافعية الطالب الضعيف للاستمرار في المشاركة^(١).

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم ، غادة محمد يحيى الطاهر (ص : ٣٧١).

أنواع التعزيز

للتعزيز أنواع ثلاثة، وهي كما يلي:

التعزيز اللفظي: ومن صورته:

- ١ - بارك الله فيك على تلاوتك.
- ٢ - اللهم زده علماً.
- ٣ - أقر الله بك عين والديك.
- ٤ - ما شاء الله من المتفوقين.
- ٥ - جعلك الله من أبطال الإسلام.
- ٦ - نفع الله بك، شرح الله صدرك.

التعزيز المعنوي: ومن صورته:

- ١ - الابتسامة:
- ٢ - الإشارة بالاستمرار كالإشارة بالأصبع أو اليد .. إلخ.
- ٣ - إمالة الرأس:
- ٤ - ظهور المعلم أمام الطالب وكأنه يبدو مفكراً أثناء إجابته.
- ٥ - حركة الجسم:

التعزيز المادي: ومن صورته:

- ١ - جائزة نقدية .
- ٢ - جائزة عينية.
- ٣ - شهادة تقدير.
- ٤ - كتابة اسم الطالب في لوحة الشرف.
- ٥ - كتابة اسم الطالب في لوحة شيخ القراء.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: اذكر مثالين لكل مما يأتي:

١ - ثمرة التعزيز على الطالب.

-
-

٢ - ثمرة التعزيز على المعلم.

-
-

٣ - التعزيز اللفظي.

-
-

٤ - التعزيز المادي.

-
-

٥ - التعزيز المعنوي.

-
-

التدريب الثاني: اذكر العلاقة بين التعزيز الفوري، وسلوك المعزز.

-
-

سادساً: الأسئلة الصفية

الأسئلة الصفية: جمل استفهامية توجه إلى طالب أو أكثر بهدف استجلاء إجابة لفظية منه، أو حثه على توليد أسئلة أو لفت انتباهه.

أهميتها:

- وسيلة فعّالة للحفاظ على الإثارة الفكرية والدافعية.
- تقوى الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- تساعد الطلاب على تقويم ما تعلموه.

تصنيفها

١- أسئلة التذكر:

هي أسئلة تتطلب مجرد تذكر المعلومات، وهي قليلة القيمة التربوية، مثالها: من، هل، متى، عرف، أين، ما، كم، عدد، سمع، اذكر، رتل، كرر).

٢- أسئلة إعادة الصياغة:

هي أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق دراستها من صيغة إلى أخرى دون إضافة شرح جديد، نحو: لخص، ما مرادف، حول.

٣- أسئلة الشرح والتفسير:

هي أسئلة تتطلب توضيح فكرة أو نص معين بأسلوب الجيب. مثال: (اشرح، أعط أمثلة جديدة، أو علل، أو ناقش).

٤- أسئلة المقارنة:

هي أسئلة تتطلب بيان فهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو الموضوعات المعقدة، بناء على عدد من المعايير نحو: قارن، قابل، وازن، فاضل)

٥- أسئلة التصنيف:

هي أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات، اعتمادًا على صفات محددة، مثال: صنف، رتب).

٦- أسئلة التعميم:

هي أسئلة تتطلب استخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات. مثال: استخلص، توصل إلى

٧- أسئلة التطبيق:

هي أسئلة تتطلب استخدام معلومات سابقة في حل مشكلة جديدة، لم يسبق التدرب على حلها مثال: حل، احسب، استخرج، وظف، استخدم.

٨- أسئلة التحليل الاستدلالي:

هي أسئلة تتطلب فحص دقيق لمادة تعليمية وتجزئتها إلى عناصر، وتحديد ما بينها من علاقات والتوصل إلى استدلال بشأنها، مثال: (حلل، برهن، استنتج، حدد العلاقة، اكتشف، لماذا).

٩- أسئلة التقويم:

هي أسئلة تتطلب إبداء رأي أو حكم نقدي في قضية محددة مدعماً بالأسانيد والحجج الكافية مثال: (احكم، قيم، قدر، قوم، ما رأيك)^(١).

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص : ١٧٥-١٨٣).

١٠- أسئلة الإبداع:

هي أسئلة تتطلب إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للتوصل لحل جديد مبتكر، مع عدم وجود إجابة محددة عنها مسبقاً.
مثال: (صمم، أنتج، ألف، خطط، ابتدع، اقترح):

مشكلات صياغة الأسئلة:

١- أسئلة التخمين:

تعريفها: أسئلة تتطلب الإجابة بنعم أو لا، وقيمتها التربوية قليلة.
مثال:- هل الرسول ﷺ أمي؟

٢- الأسئلة الغامضة:

تعريفها: أسئلة لا تؤدي إلى إجابة كاملة، وهي غير واضحة الغرض من السؤال مثال:- تحدث عن الحديث النبوي؟

٣- الأسئلة الموحية بالاجواب:

وهي أسئلة تعطي الطالب توجيهاً نحو الإجابة أكثر مما ينبغي.
مثال:- أليس محمد أعظم البشر؟

٤- الأسئلة المركبة:

هي وضع عدد من الأسئلة ضمن سؤال واحد.
مثال: ما هي السورة التي تسمى بسورة القتال؟ ولماذا؟

٥- الأسئلة التي لا تتضمن صيغة استفهام، أو فعل أمر:

مثال: الحديث النبوي هو
وعلى المعلم حينما أن يراعي السبر في طرح الأسئلة:

والسبر: أسئلة تعقب الإجابة الأولية للطلاب لكون هذه الإجابة غير صحيحة أو غير واضحة، أو تحتاج إلى تأكيد أو تركيز لأجل التشجيع، أو لطلب تبرير إجابة يشك في محتواها المعلم، لأجل التأكيد، والتركيز، أو لأجل التوضيح عندما يعطي إجابات غير تامة، وقد يقصد التحويل من طالب عجز عن الإجابة إلى طالب آخر يستطيع تقديم إجابة صحيحة. وعلى المعلم أن يراعي عند طرح الأسئلة ما يلي:

- وقوف الطالب المجيب حتى يسمعه بقية زملائه.
- إعطاء الفرصة للطلاب لإكمال إجابته وعدم مقاطعته.
- تحذير الطالب الذي يقاطع إجابة زميله.
- توجيه نظره نحو الطالب المجيب وإبداء الاهتمام لما يقول.
- لا يتسرع في التعقيب على إجابة الطالب.
- يسمح للطلاب المجيب بمواصلة إجابته إذا كان لديه جديد يضيفه.
- يطلب من بقية طلاب الصف التفكير في إجابة زميلهم.
- يتنهم الفرصة ليفكر في التعقيب المناسب على الإجابة^(١).

* * *

(١) المدخل إلى التدريس الفعال ، (ص: ١٧٦-١٨٥).

نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١- عرف الأسئلة الصفية.

•

٢- بين أهمية الأسئلة الصفية.

•

٣- اذكر ثلاثة توجيهات ينبغي للمعلم أن يراعيها عند طرح الأسئلة.

•

•

•

التدريب الثاني: اذكر المراد بما يأتي:

١. أسئلة التخمين.

•

٢. الأسئلة الغامضة.

•

٣. الأسئلة الموحية بالإجابة.

•

٤. الأسئلة المربكة.

•

٥. السبر.

•

نشاط تدريبي (٢)

تصنف الأسئلة إلى أنواع مختلفة وهي: (التذكر، إعادة الصيغة، الشرح والتفسير، المقارنة، التصنيف، التعميم، التطبيق، التحليل).

ضع المسمى المناسب لكل مما يأتي:

٦. أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق دراستها من صيغة إلى أخرى.

٧. أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات.

٨. أسئلة تتطلب استخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات.

٩. أسئلة تتطلب استخدام معلومات سابقة في حل مشكلة جديدة.

١٠. أسئلة تتطلب فحص دقيق لمادة تعليمية وتجزئتها إلى عناصر.

١١. أسئلة تتطلب توضيح فكرة أو نص معين بأسلوب الجيب.

١٢. أسئلة تتطلب بيان فهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.

١٣. أسئلة تتطلب مجرد تذكر المعلومات، وهي قليلة القيمة التربوية.

سابعاً: مراعاة الفروق الفردية

من صور الفروق الفردية:

- فروق في الجنس: كالفرق بين الذكر والأنثى في الخصائص.
 - فروق جسمية: كاختلاف اللون والجسد.
 - فروق عقلية: كاختلاف الطلاب في الاستيعاب والفهم.
 - فروق لغوية: كاختلاف اللغات والألسنة.
 - فروق أخلاقية: كالغنى والفقر، وفقدان الأب أو الأم.
 - فروق أخلاقية: كاختلاف الطلاب في اتجاهاتهم وأخلاقياتهم.
- ولا شك أن هذه الفروقات تؤثر في نفسية الطالب، ومستواه الدراسي، وتحتاج من المعلم إلى وضع تصور عن كيفية التعامل مع هذه الفروقات.

١- علاج الضعف:

من خلال اكتشاف جوانب الإخفاق لدى الطالب، وأبرز المهارات المسببة في ذلك الضعف، ووضع خطة متدرجة، تقوم على اكتشاف دقيق لجوانب الضعف، ومتابعة الطلاب في ذلك.

٢- متابعة الموهوبين:

من خلال اكتشاف جوانب التمكن، والتميز، والإبداع، لدى الطالب، والعمل على تطويره، وإثرائه بمهارات عليا، تناسب قدراته، ووضع خطة، لمتابعة الطلاب في ذلك.

٢- التعامل مع الطلاب بحسب ظروفهم:

من حيث ما يلي:

* الجوانب الصحية: كإكتشاف طالب قليل السماع فيكون ذلك بتقريبه من المعلم.

* الجوانب النفسية، كالخوف، والقلق.

* الجوانب الاجتماعية، ك وفاة الوالدين، أو أحدهما.

ثامناً: التقويم

أنواع التقويم: أنواع التقويم في خطة تدريس الوحدة الدراسية:

١- التقويم التشخيصي (القبلي):

ويهدف إلى تحديد خبرات التلميذ، ومعرفة مدى استعداداته لتعلم المهارة الوقت المناسب: قبل مرحلة التعريف بالمهارة.

مثال ذلك: لا تتطرق إلى معرفة الحركات قبل معرفة الحروف.

٢- التقويم التكويني (البنائي):

الهدف منه: تشخيص تعلّم المهارة وحل هذه المشكلات بالطرق المناسبة، والوقت المناسب: أثناء مرحلة التدريب على المهارة.

مثال ذلك: اكتشاف وجود تعثر في قراءة النص الأدبي عند المراجعة.

٣- التقويم النهائي (الختامي) البعدي:

الهدف منه: معرفة مدى اكتساب التلميذ للمهارة، ليقوم المعلم بإجراء التقويم، والوقت المناسب: بعد مرحلة الممارسة .

مثال ذلك: إجراء اختبار لمعرفة مدى إتقان الطالبة لمهارة الجمع والطرح^(١).

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ٢٣٠).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: اذكر ثلاث صور لمراعاة الفروق الفردية.

-
-
-
-
-

التدريب الثاني: ضع مسميات التقويم الآتية في مكانها المناسب.

(القبلي، البنائي، الختامي)

١. يهدف إلى تعلّم المهارة وحل هذه المشكلات بالطرق المناسبة.

-
-
-

٢. يهدف إلى معرفة مدى اكتساب التلميذ للمهارة.

-
-

٣. يهدف إلى تحديد خبرات التلميذ، ومعرفة مدى استعدادة لتعلم المهارة

-
-
-